بسم الله الرحمــن الرحيم
المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

توصيات و مقترحات للتغلّب على المشاكل التي تواجهها المعلمة أثناء تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني

أعدّتها :
أ . فاطمة محمد المطيري
http://urhelper.spaces.live.com

http://urhelper.spaces.live.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله رب العالمين والصـــلاة والســـلام على الإمـــام المبعوث رحمـــةً للعالمين محمـــــــد وعـــــــلى آلـــــه وصحبه أتم التسليم وبعـــــد

سأكـــتب هنـــا مـــــا يمكـــــن أن يخـــدم المعلمـــات و المعلمـــــــــين في استراتيجيـــة التعلّم التعـــاوني
و هـــــو نتـــــاج بعـــــــض الـــدورات التي حصـــلت عليهـــــــــــا في

التعلم التعاوني

وكـــــذلك نتـــــاج تطبيقـــه لمـــــــدة **ثمـــان سنوات** في المراحـــــل التاليـــة :
الإبتدائية و**المتوسطة** و**الثانوية**

فالتعلم التعاوني هو استراتيجية للتدريس جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة وأثبتت أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي ..
ويعتمد على تقسيم الطالبات و الطـلاب إلى مجموعـات صغيرة تعمل معـاً من أجل تحقيق أهداف تعليمية والخروج من الطريقة التقليدية التي لادور للطلاب فيها إلاّ السماع ونحـــن نعلم أنّه **يصعب** على الطالبة أو الطالب **التركيز** في ما يقوله المعلمون طـــوال الـ**45** دقيقة ، وخاصةً إذا كان ما يُقال لا يشدّ انتباههم ولا يلامس اهتماماتهم أو لا يكون جديداًعليهم ، لذلك نشجـــع استخـــدام التعلّم التعـــاوني حتى **يقول** الطـــالب و**نسمـــع** و **يبحث** عن المعلومة بنفسه ، و **نبني** فيه مهارات التعلّم التعاوني ..
والمهـارات **الإجتماعية** ومهارات **التواصل** مع الآخرين و**احترام** آراءهم ، ونعزّز فيهم **تقدير الذات** و **تقدير** ما يقدمونه ويتوصلون إليه..

و سوف أقدّم هنا بعض **التوصيـــات** وبعض **المشكـــلات** التي تعترض العمـــل التعاوني و**الحلـــول** المناسبة لها ..
لكن من المهم جداً أن **تحب** المعلمة و المعلم **استراتيجية التعلّم التعاوني** وأن يقتنعوا بها ويحرصوا على تطبيقها وإنجاحها وليس انتقادها والتذمر منها ..

http://urlu.com/es.live.com

أمور يجب الإهتمام بها :

أولاً : تهيئة البيئة الصفيّة المناسبة مـــن حيث تقسيم المجمـــوعات وترتيب المقـــــاعد والطـــاولات وجلوس الطالبـات بطريقـــة تُمكّنهم مـــن **التفاعـــل** و**التواصل** مـع بعضـــهم البعض ، والثبات عـــلى ذلك في جميـــع الحصـــص (**وأفضل تقسيم الثنائي أو الرباعي**) ولابُـــدّ مـــن أن يكـــون تقسيم الطالبات مـــدروس من قبل المعلمة فتضع في عين الاعتبار تناسب مستويـــات الطالبـــات وقـــدراتهم ، فمـثلاً تضـع بجـانب الطالبـة الضعيف طالبـة متفوقة وبجانب الطـــالبة كثيرة الحركـــة المنشغـــلة طالبة قويـــة الشخصية مجتهـــدة والطالبة التي تشتكي منها الطالبات بجـــانب طالبة تتحلى بالصبر و الخُلق الحسن ... وهكذا بمعنى تدرس حالة الطالبات وتُقسّم المجموعات بما هو مناسب لهم ..
وتكـــــون المجموعـــــات ثابتـــة **لمـــــدة شهر** تقريبـــــاً ثم **يُعـــــاد** ترتيبها
والحكمة من ثبات المجموعات
بناء علاقة إيجابية بين الطالبات وأيضـــاً حتى يكـــون التعـــزيز للمجموعات الناجحة شهرياً كأن يكون رحلة أو حصة تُعد للألعاب والمسابقات أو وقت حر للطالبة أو درجات أو غيرها..

ثانياً : التعـريف بقوانين التعـلم التعـاوني وشـــرح معناهـــا والمطـــلوب في القـــانون من خلال أنشودة أو عبارات تحفظ أو صور تدل على كل قانون ..
ومن قوانين التعلم التعاوني
(الهدوء ، الإصغاء ، تبادل الأدوار ، التأكد من الفهم ، البقاء ضمن المجموعة ، التشجيع ...)
لابُدّ من التأكيد على هذه القوانين في كل حصة والمداومة على ملاحظتها حتى يبنى الروتين في اتباع القوانين والقيام بالمهمات في جميع حصص التعلم التعاوني ..

ثالثاً : توزيع الأدوار يكون حسب المهمات في الـــدرس ، فبعـــض الـــدروس تحتاجين فيها لأدوار لا تحتاجينها في دروس أُخرى ..
ومن الأدوار
(قائدة ، مُصحّحة , معزّزة , مديرة مواد ، مُلاحظة ، متأكّدة من الفهم ، مُلخّصة ، ضابطة الوقت .....)
وتستطيعين إيجاد أدوار مناسبة لمهماتك المطلوبة ، ولابُدّ من شرح الأدوار وتوضيح ما هو المطلوب من كل دور ..

رابعاً : تبادل الأدوار ، لابُدّ من تبادل الأدوار خلال الحصة الواحـــدة ففي كـــــل مهمة توضّح المعلمة لطالباتها دور كل عضوه :
فمثلاً
في **المهمة الأولى** عضوه رقم (*1*) قارئة وعضوه رقم (*2*) مُلخّصة
و في **المهمة الثانية** عضوه رقم (*1*) مُلخّصة وعضوه رقم (*2*) قارئة

وتكتب المعلمة ذلك في ورقة العمل بجانب **الوقت** و **محكّات النجاح**
ويوضّح ذلك في كل مهمة حتى لا يُهمّش دور أي طالبة و يوكل لها الأدوار التي لا تمكنها من المناقشة والظهور أمام الطالبات..

http://urhelper.forumotion.com/

خامساً : الاعتماد المتبادل الإيجابي ، يعني أنّ كل فرد في المجموعة عنصر هام ويعتمد عليه أفراد المجموعة الآخرين ولديه ما يُقدّمه دائماً في المهمة المطلوبة منهم..
فلا بُدّ أن يشعر التلاميذ أنهم **يحتاجون لبعضهم البعض** من أجل إتمام مهمة المجموعة بنجاح ..

سادساً : المسؤولية الفردية ، تعني مسؤولية الفرد حول نفسه وحول الجماعة
أي أن كل فرد في المجموعة مسؤول عن إنجاز العمل المُناط به في الوقت المُحدّد وفق محكّات النجاح الذي يطلبها المعلم وفي المدة الزمنية التي يُحدّدها المعلم ..
وعلى كل فرد رفع مستوى كفاءته بما يؤهله لإنجاز العمل وإتقانه وكذلك تقديم الدعم اللازم لأفراد المجموعة سعياً وراء تحقيق النجاح للمجموعة ..

سابعاً : الهدوء أثناء العمل التعاوني وعدم إثارة الضوضاء أثناء العمل التعاوني لأنها تؤثر على عمل المجموعة ونجاحها ..

ثامناً : الإصغاء لشرح المعلمة وتوجيهها وعدم البدء في العمل قبل انتهاء المعلمة من شرح المهمة المطلوبة وتوزيع الأدوار وتوضيح محكّات النجاح وزمن المهمة وإذا تم شرح المعلمة يبدأ العمل بهدوء ..

تاسعاً : حثّ الطالبات على التشجيع بحركات وعبارات تدل على الرضا والتشجيع لباقي أعضاء المجموعة ..

عاشراً : الملاحظة ، على المعلمة عمل استمارة ملاحظة مكتوب فيها أرقام أو أسماء المجموعات وأسماء الطالبات حتى تساعد المعلمة في متابعة عمل المجموعات وعمل الأعضاء كل عضوه على حده ، وتكون استمارة الملاحظة مع المعلمة أثناء ملاحظة عمل المجموعات في المهمات المطلوبة وتتأكد المعلمة من تطبيق قوانين التعلّم التعاوني والقيام بالمطلوب ومشاركة جميع الطالبات في الحصة..

الحادي عشر : المُعالجة وتكون من خلال جدول صغير يُرفق مع ورقة العمل فيه تناقش الطالبة مع المجموعة العمل أثناء الدرس ويتوصلون إلى تغذية راجعة حول مدى التواصل بينهم وجودة الأداء ومن ثم يقررون الكيفية التي **يحسنون** بها أداءهم ويعزّزون العلاقات الإجتماعية بينهم ..

الثاني عشر : التعزيز و يكون التعزيز للمجموعات الناجحة بنائياً يعني يبنى تعزيز كل حصة على الحصة التي قبلها حتى نهاية الشهر وتعزّز المجموعات ثم يتم التغيير ..

اقتراح

يكون التعزيز عن طريق جمع خرزات أو نجوم أو فراشات وفي نهاية الشهر تُكافأ المجموعة التي حصلت على أكبر عدد ..
ويكون التعزيز حصة حرة أو زيارة مكتبة المدرسة أو رحلة أو مباراة في ملعب المدرسة ..

http://uhelper.spaces.live.com

المهم في التعلم التعاوني هو بنـــاء الروتين أثنـــاء الحصص ممّا يُســـاعـد المعلمة في اختصـــار الوقـــت بـــدل إضاعة الوقـــت في ضبط الطالبات وإعـــادة التعليمات في كل حصة ..

ومن **المشاكل التي تواجه البعض ..**

* أن المعلّمة لا تعـرف التعـلم التعـاوني إلا نـادراً إذا زارتهـا المشرفـة أو المـديرة ممّا يجعل الفصل تسوده الفوضى وعدم معرفة الطالبات للمطلوب منهن ..

*عـــــدم فهـم الطالبـات للقـوانين والمهمـات ولا يتم العمـل كمـا تريـده المعلمة .. ولو أنّ المعلمة شرحت القوانين والمهمات جيداً لسارت الحصة بنجاح ..

* عـدم مناسبـة وقـت الحصـة للـدرس فيكون الـدرس طـويل بالنسبة لوقـت الحصة لذلك لابُدّ من التخطيط الجيّد للدرس والاختيار الجيّد للمهمات واختيار الـــدروس المناسبة للتعلم التعاوني فبعض الدروس لا تتناسب مع إستراتيجية التعلم التعاوني..

* مـــــلل الطالبـــــات وعـــــدم اهتمامهن بالمهـــــام المطـلوبـــة منهـــن فلا بُدّ مـــن تنويع المهام لجعلها أكثر مُتعةً ..

فمثلاً

جعل مهمات(التأكد من حل الواجب وتصحيحه وحفظ النصوص وتسميعها) مهمات تعاونية ومن الرائع إدخال مهارات **الكورت** و **العصف الذهني** و **حل المشكلات** في التعلّم التعاوني لأنها تتطلّب عملاً تعاونياً ..

* انشغال الطالبات بالعمل وعدم الانتباه للمعلمة أثناء توضيح أمر لهن وتحل هذه المشكلة عن طريق الإتفاق على إشارات يدوية أو صوتية متفق عليها مع الطالبات
و المراد منها لفت انتباه الطالبات
أو تعيين مراقبة لكـل مجموعـــة تراقـب عمـــل المجموعـــة وتوجيهات المعـلمة ..

وفي حال إنهاء إحدى المجموعات عملها قبل الآخرين فعلى المعلمة مناقشتهم والتأكد من الحل ومن فهم الطالبات وإنهاء المهمة على الوجه المطلوب وكذلك على المعلمة تحديد وقت مناسب للعمل ..

تمنياتي للجميع بالتوفيق
ويسعدني تقديم يد العون لكل من يحتاجني في مشاكل التعلّم التعاوني

أ . فاطمة محمد المطيري
http://urhelper.spaces.live.com

http://urhelper.spaces.live.com